رابط المادة على منصة باحث

فوائد من تفسير سورة يونس - الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله

معنى: ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم | الشيخ عبد القادر شيبة الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبة الحمد

وقوله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم هو توبيخ لهؤلاء الكفار ولفت انتباه الا ان العاقل لا يفعل ذلك لان كلمة عبادة العبادة العبادة هي ان تبذل - 00:00:00

اقصى ما يتأتى لك من الحب واقصى ما يتأتى منك للذل من الذل لله وحده ان تبذل غاية الحب اقصى غايات الذل والضراعة والاستكانة لله وحده لمن يستحق العبادة فاذا كانت العبادة هي ان تبذل - 00:00:27

ذلت وانكسارك وخضوعك وخشوعك وقنوتك واخباتك انما يكون لمن يستحق انت يعني اجعل الذل اللي تذله هذا له ثمن. ما هو اقل ثمن بمعنى انك تطلب قروش ولا تطلب ذا عليه. يعني لا تبذلوه - 00:00:54

لا تبذلوا الا لمن يستحق وانت تنظر اولا الله تبارك وتعالى ما ما خلق نفسا لإنسان لبني ادم الا ليعبد وحده لا شريك له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من يسلم وما اريد ان يطعمون - 00:01:17

فاذا كان الانسان يعبد يعبد الله يستحق ويجي يزل يستحق ويظرع يظرع للي يستحي وطبعا قدرتي وقوته وايصال نفعه لك ودفع الضر عنك ودفع الضر عنك فانت اذا اذا اذا اتيت حجر - 00:01:42

قد يكون منحوت لسنة او سنتين او ثلاثة او اربعة او عشرة. او مئة سنة او الف سنة وجت عنده وضرعت له وذليت له وخشعت له وقندت له حتى لو دعته يسمع - 00:02:08

وينفع؟ هو ما ينفع هو اصله لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قبل الحجر الاسود في مكة لما قال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - 00:02:25

ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلته. يعني انا تقبيلي لك طاعة وامتثال لامر رسول الله والرسول اذا قال لنا افعلوا كذا هو لا يأبوا الا بعبادة الله وحده - 00:02:46

لانه انما بعث هو واخوانه الانبياء في حماية جناب التوحيد حتى يشرك بالله عز وجل. واعطاء كل ذي حق حقه اعطاء كل ذي حق حقه. لا تغالي في الاعطاء ولا تنقص في الاعطاء - 00:02:58

بالنسبة لمن يستحق العبادة. اللي يستحق انك تعبده بمعنى تضرع له غاية الضراعة وتذل له غاية الذل وتقنت له غاية القنوت وتخبت له غاية الاخبات واذا ذكرته اقشعر جلدك اقشعر جلدك - 00:03:12

وتأثر وتأثر من الرهبة منه ومن الخوف لانك اذا علمت باسمائه الحسنى وصفاته العلا علمت انه وحده الذي لا يستحق ان ان يعبد احد في في الكون الا هو سبحانه وتعالى - 00:03:33

ربنا ينعم على المشركين في مكة ويوبخهم ويؤنبهم ويقول لهم انتم تعبدون اصناما واوثانا لا تضر ولا تنسى لا تملكوا لكم ضرا ولا نفعا ولا تستطيع ان تضركم لو لو كان لها عجز - 00:03:53

لو كان لها عقل ولها وعي ولها ادراك وارادت ان تضركم لا تملك ذلك الا بامر الله عز وجل - 00:04:18